

953 - الحديث -363- كتاب الأيمان والنذور - باب القضاء من

شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله باب القضاء قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله باب القضاء القضاء لغة الفراغ من الشيء واحكامه والقاضي هو من يبين الحكم الشرعي - [00:00:02](#) ويلزم به اذا ترفع اليه فالقاضي اعم من المفتي اما حكمه فمن جهة الامام يلزمه ان ينصب في كل جهة قاضيا بقدر الحاجة اذا وجد ذلك واما من جهة من طلبه الامام للقضاء - [00:00:34](#) فيجب عليه الاجابة اذا لم يوجد غيره وكان به قدرة ولم يشغله عما هو اهم منه فاذا تمت هذه الشروط الثلاثة تعين عليه وان اختل واحد منها لم يجب عليه الاجابة - [00:01:02](#) ومما يعين على القضاء بل لابد للقاضي من معرفته هو معرفة الحكم الشرعي ومعرفة احوال الناس ومعرفة المسائل التي فيها انكار وتجاهد لانها التي ترفع اليه ونحو ذلك الثالث والستون والثلاثمائة - [00:01:27](#) الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ - [00:01:58](#) من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:02:20](#) الاشارة الى الدين الاسلامي ومثله اللفظ الاخر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال بعض العلماء هذا الحديث مشتمل على ريع العلم وقال بعضهم انه مشتمل على نصف العلم - [00:02:44](#) لان الدين قسمان ظاهر وباطن فالظاهر قد اشتمل عليه هذا الحديث والباطن قد اشتمل عليه حديث عمر انما الاعمال بالنيات فهذان الحديثان قد اشتملا على الدين ظاهرا وباطنا لان العمل لا يتقبل الا اذا كان خالصا صوابا - [00:03:10](#) خالصا اي مقصودا به وجه الله تعالى صوابا اي متابعا فيه امره وامر رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ووجه مناسبة هذا الحديث لهذا الباب انه لو تبين ان حكم القاضي مخالف لامر الرسول - [00:03:42](#) فانه يرد وان القضاء يترتب على احكام الشرع لا يخرج عنها ولا يلتفت الى ما احدث القضاة بعده - [00:04:12](#)